

النهاية في غريب الأثر

{ طبي } (ه) فيه أنه بَعَثَ الضَّحَّاكُ بن سُوْفِيَانٍ إلى قَوِّمِهِ وقال : إذا أْتَيْتَهُمْ فَارْبِضْ فِي دَارِهِمْ طَبِيبًا [كَانَ بَعَثَهُ إِلَيْهِمْ يَتَجَسَّسُ أَخْبَارَهُمْ فَأَمْرُهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ بِحَيْثُ يَرَاهُمْ فَإِنْ أَرَادُوهُ بِسُوءِ تَهْيَأٍ لَهُ الْهَرَبَ فَيَكُونُ كَالطَّبِيبِ الَّذِي لَا يَرِبِضُ إِلَّا وَهُوَ مَتَّبَعٌ فَإِذَا ارْتَابَ نَفَرَ . وَطَبِيبًا مَنْصُوبٌ عَلَى التَّفْسِيرِ (زَادَ الْهَرَوِيُّ :] وَقَالَ الْفَتَيْبِيُّ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ أَقَمَ فِي دَارِهِمْ آمِنًا لَا تَبْرَحُ كَأَنَّكَ طَبِيبٌ فِي كِنَاسِهِ قَدْ أَمِنَ حَيْثُ لَا يَرَى أَنْيَسًا] .

(ه) وفيه [أَنَّهُ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَبِيبِيَّةٌ فِيهَا خَرَزٌ فَأَعْطَاهَا الْأَهْلَ مِنْهَا وَالْعَزَبَ] الطَّبِيبِيَّةُ : جِرَابٌ صَغِيرٌ عَلَيْهِ شَعْرٌ . وَقِيلَ : هِيَ شِدْبَةٌ الْخَرِيطَةُ وَالْكَيْسُ .

- وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى أَبِي أَسِيدٍ [قَالَ : الَّتِي تَقَطَّطَتْ طَبِيبِيَّةٌ فِيهَا أَلْفٌ وَمِائَتَانِ دَرَاهِمٌ وَقُلَابَانِ مِنْ ذَهَبٍ] أَيِ وَجَدَتْ .

- وَمِنْهُ حَدِيثُ زَمْزَمَ [قِيلَ لَهُ : احْفَرِ طَبِيبِيَّةً قَالَ : وَمَا طَبِيبِيَّةٌ ؟ قَالَ : زَمْزَمٌ] سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِالطَّبِيبِيَّةِ : الْخَرِيطَةُ لِحُمُوعِهَا مَا فِيهَا .

- وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ [مِنْ ذِي الْمَرْوَةِ إِلَى الطَّبِيبِيَّةِ] وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ أَقْطَاعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَسَجَةَ الْجُهَيْنِيِّ . فَأَمَّا عِرْقُ الطَّبِيبِيَّةِ بضم الطاء : فموضعٌ على ثلاث أميالٍ من الرِّوْحَاءِ بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(س) وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ [نَافَحُوا بِالطَّبِيبِيَّةِ] هِيَ جَمْعُ طَبِيبَةٍ السِّيفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَحَدُّهُ . وَأَصْلُ الطَّبِيبِيَّةِ : طَبِيبٌ بوزن صُرْدٍ فَحذفت الواوُ وَعُوِّضَ مِنْهَا الْهَاءُ .

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ [فَأَصَابَتْ طَبِيبَتُهُ طَائِفَةً مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ] وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً